[95] تقتضي من، ولذلك قال (وأضل) وأمال أبو عمرو الأولى دون الثانية لأنه رأى أن الثانية تقتضي من، فكأن الالف وسط الكلمة تمثل أعمالهم. قوله تعالى (تركن) بفتح الكاف وماضيه بكسرها. وقال بعضهم: هي مفتوحة في الماضي والمستقبل، وذلك من تداخل اللغتين إن من العرب من يقول: ركن يركن، ومنهم من يقول: ركن يركن فيفتح الماضي ويضم المستقبل، فسمع من لغته فتح الماضي فتح المستقبل ممن هو لغته، أو بالعكس فجمع بينهما، وإنما دعا قائل هذا إلى اعتقاده أنه لم يجئ منهم فعل يفعل بفتح العين فيهما في غير حروف الحلق إلا أبى يأبى، وقد قرئ بضم الكاف. قوله تعالى (لا يلبثون) المشهور بفتح الياء والتخفيف ؟ ؟ وإثبات النون على إلغاء إذن، لأن الواو العاطفة تصير الجملة مختلفة بما قبلها، فيكون إذن حشوا، ويقرأ بضم الياء والتشديد على ما لم يسم فاعله، وفى بعض المصاحف بغير نون على إعمال إذن، ولا يكترث بالواو فإنها قد تأتى مستأنفة (خلافك) وخلافك لغتان بمعنى، وقد قرئ بهما (إلا قليلا) أي زمنا قليلا. قوله تعالى (سنة من قد أرسلنا) هو منصوب على المصدر: أي سننا بك سنة من تقدم من الأنبياء صلوات ا عليهم، ويجوز أن تكون مفعولا به: أي اتبع سنة من قد أرسلنا، كما قال تعالى " فبهداهم اقتده ". قوله تعالى (إلى غسق الليل) حال من الصلاة: أي ممدودة، ويجوز أن تتعلق بأقم فهى لانتهاء غاية الإقامة (وقرآن الفجر) فيه وجهان: أحدهما هو معطوف على الصلاة: أي وأقم صلاة الفجر. والثانى هو على الإغراء: أي عليك قرآن الفجر أو الزم. قوله تعالى (نافلة لك) فيه وجهان: أحدهما هو مصدر بمعنى تهجد: أي تنفل نفلا، وفاعله هنا مصدر كالعافية. والثانى هو حال: أي صلاة نافلة (مقاما) فيه وجهان: أحدهما هو حال تقديره: ذا مقام. الثاني أن يكون مصدرا تقديره: أن يبعثك فتقوم. قوله تعالى (من القرآن) من لبيان الجنس: أي كله هدى من الضلال، وقيل هي للتبعيض: أي منه ما يشفى من المرض. وأجاز الكسائي (ورحمة) بالنصب عطفا على " ما ". قوله تعالى (ونأى) يقرأ بألف بعد الهمزة: أي بعد عن الطاعة، ويقرأ بهمزة